

بحار الأنوار

[47] 24 - ومنه: عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أحمد بن الفضل، عن منصور بن عبد الله، عن علي بن عبد الله، عن الحسين بن بشار، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: إن الله (1) العالم بالاشياء قبل كون الاشياء إلى قوله فلم يزل الله عزوجل علمه سابقا للاشياء، قديما قبل أن يخلقها، فتبارك ربنا وتعالى علوا كبيرا، خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها كما شاء، كذلك لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا (2). 25 - وبهذا الاسناد عن علي بن عبد الله، عن صفوان، عن ابن مسكان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أكان يعلم المكان قبل أن يخلق المكان أم علمه عندما خلقه وبعد ما خلقه؟ فقال: تعالى الله، بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كونه، وكذلك علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان (3). 26 - ومنه: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الفضل بن سليمان، عن الحسين بن خالد، قال: قلت للرضا عليه السلام: إن قوما يقولون: إنه عزوجل لم يزل عالما بعلم، وقادرا بقدره، وحيا بحياة، وقديما بقدم، وسميعا بسمع، وبصيرا ببصر فقال عليه السلام: من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة أخرى، وليس من ولايتنا على شيء (4). 27 - العيون والتوحيد: عن جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي، عن الحسن بن محمد بن علي بن صدقة، عن محمد بن عبد العزيز الانصاري، قال: حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي (5) قال: قال عمران الصابي للرضا عليه السلام: أخبرني _____ (1) في المصدر: إن الله تعالى هو العالم. (2) التوحيد: 86. (3) التوحيد: ص 86. (4) التوحيد: ص 88. (5) هذا الاسم مشترك بين (الحسن بن محمد بن سهل النوفلي) الذي ضعفه النجاشي وبين الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب، =